mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}5021{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه ايش معنى لا يدخل الجنة؟ الا مؤمن كامل جاوبنا لا لا وانا بقول تارة بلى تارة لا لا يدخل الجنة الا مؤمن مع السابقين الاولين مؤمنا كاملا او على الاقل رجحت سيئاته على حسناته وعلى سيئاته - 00:00:00

اما اذا كان مؤمنا لكن له سوابق له سيئات الى اخره هذا ان لم تشمله مشيئة الله بالمغفرة كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان لم تشمله مغفرة الله - 00:00:22

فيدخل النار ويعذب ما يشاء حينئذ كما قلنا في الحديث السابق من قال لا اله الا الله نفعته يوم من داره اي تكون هذه الشهادة مش الشهادة بمقتضياتها الا بحقها كما جاء في حديث - 00:00:44

امرت ان اقاتل الناس هذا بنشر المؤمنين كاملين اما بالنسبة للمؤمنين الاوساط فتنهيهم شهادة ان لا اله الا الله هذا هو الايمان وهذا هو اقل ذرة ايمان اي لم يكن هناك يعني - 00:01:06

التزام لحقوق شهادة لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه الحقوق اذا التزمها الانسان قد يدخل الجنة ترانزيت مع السابقين الاوليين قد يدخل وبعد حساب ويكون الحساب نوم من العذاب ولكنه لا يدخل النار الى اخره - 00:01:24

فهناك المهم يعني درجات اما اذا افترضنا اشقى الناس مات وهو يشهد ان لا اله الا الله فهذه الشهادة تنفعه وتخرجه ولا تجعله مخلدين في النار فحينما نحن نقول انه تارك الصلاة كافر - 00:01:46

اي مرتد عن دينه. ما هو الكفر الكفر ما هو لا يمكن ان يتصور عالما حقا لا يوافق على هذا التفصيل الذي استفدناه من شيخي الاسلام ابن تيمية واخيم الجوزي. كفر عملي وكفر - 00:02:09

اعتقادي لابد من هذا التقسيم والا الحق من لا يتبنى هذا التقسيم للخوارج ولابد فالذين يكفرون تارك الصلاة ليس عندهم حجة اطلاقا قاطعة في الموضوع سوى ظواهر نصوص طيب هذه الظواهر من النصوص - 00:02:31

اه معارضة بظواهر من نصوص اخرى فلا بد من التوفيق بينها فبماذا نوثق نوفق من ترك الصلاة مؤمنا بها معترفا بشرعيتها معترفا في قرارة نفسه بانه مقصر مع الله تبارك وتعالى - 00:02:53

باضاءة اياها فهو بلا شك يوما ما يخرج من النار اما ان نسوي بين هذا وبين ذاك المشرك الذي لا يعترف لا بصلاة ولا بزكاة يعني انا بستغرب جدا كيف نسوي - 00:03:17

بين من كفر وكفر اعتقادي وعملي المشرك كافرا كفرا اعتقاديا وعمليا. اي وهو ينكر الشريعة الاسلامية بحذافيرها. ومن هالصلاة. فهو اذا لا يصلي فهو اذا كافر كفر اعتقادي وكفر عملي. هناك مسلم وقد يصلي احيانا كما هو الواقع - 00:03:35

بكثير من المبتلين بترك الصلاة كيف نقول هذا كهذا؟ يا اخي هذا ليس كهذا هذا يخالف هذا تماما العقيدة هذا المشرك لا يشهد بلا اله الا الله رسول الله ولا بلوازمها. لا يؤمن بذلك كله - 00:04:02

اما هذا المسلم الفاسق الخارج عن طاعة الله وعن طاعة رسول الله يخالفه مخالفة جذرية وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤمن بكل لوازمها ولكن غلبه هوى النفس غلبه حب المال غلبه الى اخره - 00:04:24

من معاذير ليست معاذير له تشفع في ان يترك الصلاة لكنها معاذير تشفع له عند الله يوم القيامة انه انا امنت بالله ورسوله لكني

قصرت فالتشوية بين هذا وهذا بلا شك انه ظلم - 00:04:46
وانه ميزان جائر غير آآ عادل هذا مع الادلة الاخرى الكثيرة وكثيرة جدا التي اشرنا اليها في جلسة سابقة. لانه مجرد ما قال من ترك الصلاة فقد كفر. مش وانا يعني ارتد عن دينه - 00:05:05
لانه من حلف بغير الله فقد كفر. مش معناها انه ارتد عن دينه مثل هذا التعبير كثير وكثير جدا في احاديث الرسول عليه السلام فما الذي يحملنا على ان نفسر - 00:05:23
من ترك الصلاة فقد كفر اي ارتد عن دينه من حلف بغير الله فقد كفر ما ارتد عن دينه ما هو انا بقول هذا وهذا قد يلتقيان وقد يختلفان ويفترقان - 00:05:38
من ترك الصلاة فقد كفر جحودا ارتد عن دينه من حلف بغير الله فقد كفر جحودا لهذا الحكم الحق بالأول اي فهو كافر من ترك صلاة فقد كفر معترفا بانه ترك الصلاة حرام ولا يجوز وكفر عملي - 00:05:57
هذا لا نلحقه بالكافر من حلف بغير الله عز وجل ومعذرة. انا ما اعرف هذا طيب مو ذكرناك؟ اي والله غلبت علي العادة. هذا لا يكفر كثره اعتقاديا هذا يكون كفر عملي - 00:06:21
هاد الأحاديث والنصوص كلها تتجاوب بعضها مع بعض وتضطرنا اضطرارا فكريا عقديا انه ما نقع في حي صبايصة هو ان كفر ارتد عن دينه وهو ما ارتد عن دينه. هو يؤمن بانه هذا شريعة الله - 00:06:37
وهون لأ كفرة يعني عصى الله عز وجل وكفر كفرا عمليا الى اخر ما هنالك من اشياء كثيرة وكثيرة جدا ولذلك فانا استغربت قولك لانه هذا لم يعمل عملا او خيرا قط - 00:06:56
رابطة بموضوع حديث الشفاعة لا نحن لاحظنا التصنيف المذكور في هذا الحديث صحيح الذي يشعرنا تماما ان هناك معذبين في النار كانوا مصلين اخرجوا دخلوا النار ليس بسبب تركهم الصلاة - 00:07:14
وانما قد يزني قد يشرق قد يأكل الربا الى اخره فدخلوا النار كما جاء في بعض الاحاديث بذنوب اجترحوها. لكن في الوقت نفسه كانوا مع المصلين ولذلك اخوانهم المصلون الصالحون - 00:07:35
قالوا يا ربنا لا نرى معنا اخواننا الذين كانوا يصلون معنا والله عز وجل تفضل وامرهم بان يشفعوا فشفعوا لهم قالوا اخوان لنا ما ذكروا كما ذكروا في الاولين يصلون معنا ويصومون - 00:07:53
فاخرجوا من عرفتم منه فاخرجوهم وهكذا هذا التصنيف هو الذي اه جعلنا نحتج بالحديث ونحن لم نكن من قبل نحتج بهذا الحديث عندنا اشياء كثيرة وكثيرة جدا لكن الحديث هذا في الحقيقة - 00:08:13
جاء نورا على نور اوضح لمن كان غافلا انه هذه المسألة فيها غلو من بعض المشايخ والعلماء ويكفي في ذلك ان تعلموا ان جماهير العلماء المجتهدين حتى الامام احمد حتى الامام احمد - 00:08:33
الذي ينسب اليه القول بتكفير تارك الصلاة كسلا بروايات كثيرة وانا ذكرتها اظن ذكرتها في الرسالة. صحيح. يقولون انه لو كان هذا مرتد عن دينه بترك الصلاة متى يؤمن؟ متى يصبح مؤمنا اذا كان ارتد عن دينه؟ لابد ان يجدد ايمانه - 00:08:54
ما هو بقول انه يأمره بقضاء الصلاة وبس يعني حتى اذكر في رواية وانا انسى كثيرا انه اذا كان عنده عمل مضطر ليعتاش به يسمح له بان يترك الصلاة اي قضاءها حينما - 00:09:22
هذا الامام احمد امام السنة ولذلك انا ارى ان المسألة اخذت بشيء من الشدة اكثر من اللازم واظن هذا الله اعلم والمشهور عند الحنابلة هذا القول. اي نعم لكن آآ اريد تعقيبا على سؤال الاخ عبد الله. هل هو الاخ ابو عبدالرحمن؟ اقول بانه - 00:09:41
اولا العذاب الذي اسمه النار يمس اولئك العصاة ممن لم ينجوا من النار هناك طبعا العذاب متفاوت في درجاته ولا نعرف كم يمكث اخر من يخرج من النار كم يمكث في العذاب - 00:10:10
فيا ترى يعني اولا هذا العذاب الذي مس اولئك ربما يبقى او يمتد الى الى وقت طويل جدا لا يدرى. احقاب. احقاب لان الله عز وجل ما حدد لنا الوقت او الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:34

ما حدد لنا الازمنة التي يتفاوت فيها الخارجون من النار بها. ابدا فلذلك هؤلاء الذين ذاقوا مس النار عياذا بالله وهم اخر من يخرج من النار من المؤمنين الا يكفيهم ذلك العذاب؟ اولا - 00:10:52

نسأل الله العافية. امين. يعني هل نقول بان تخليد هؤلاء في النار هو الذي نرجوه لهم ام نرجو للذين يقولون لا اله الا الله من ما ما نرجو لمن ينطق بالشهادة - 00:11:10

والشهادة كما اشار شيخنا يكفي انها كما قال عليه الصلاة والسلام اه من قال لا اله الا الله خالصا بها قلبه نفعته يوما من الدهر او من دهره هذه واحدة. اما المسألة الثانية - 00:11:28

فان برضه يعني شيخنا اشار لهذه المسألة لكن انا اقول حتى يعني بصورة مختلفة او بلفظ اخر بان الذي لم يعمل خيرا قط الذي لم يعمل خيرا قط اي لم لم يعمل عملا صالحا - 00:11:42

غير لا اله الا الله فلا اله الا الله هي العمل الذي نفعه وهي القول الذي قاله لانه هي لسان يتحرك بها فوقه فهو عمل وقلب يعتقد فهو عمل ايضا - 00:12:04

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام اراد انه لم يعمل خيرا قط اي من الاعمال التي كان يعملها سائر المؤمنين. ومقتضيات مقتضياتها مثل ما قال شيخنا فهذه مسألة مهمة جدا الحقيقة واه نحن اه المسلمين طبعا ما ينبغي انهم يعني يفرطوا لانه - 00:12:20

كل مسلم معرض نسأل الله العافية اذا انتكس امره في اول عمره في وسطه في اخره ان لا يبقى له الا هذا الذي يقوله او هذه الكلمة التي يقولها هي لا اله الا الله - 00:12:42

فكيف نرضى لمن يقول لا اله الا الله ان نسوي بينه وبين من يقول غيرها او من يجحدها حقها او من يجحدها هي اصلا بهذه الزيادة لا تكفي الاستدلال يعني الاخير لم يعمل خيرا قط نحن استثنينا - 00:12:56

لفظ يعني الايمان اللي هو الشهادة. هلأ يكفي وقتك هي وحدة برد الحكم بكفر تارك الصلاة يكفي من طريق دلالة العموم يعني كيف شيخنا هذا؟ لم يعمل خيرا قط هلأ نحنا - 00:13:17

ما شرحه الاستاذ ابو مالك لم يعمل خير قط استثنينا نحن. ايوه وهذا ممكن يستثني ايضا قربت خير اما حديث الشفاعة خاص نص في الموضوع استاذ شيخنا هو لعل في زيادة مسند احمد ابن مسعود - 00:13:38

لم يعمل خيرا قط الا التوحيد هذا هو في هذا النص جاء تفضل. شيخنا هنا هذا اللفظ الذي اشار اليه اخونا ابو عبدالرحمن لم يعملوا خيرا قط اصل من الاصول العديدة التي استدل بها اهل السنة على قاعدة كلية تجيب على الاشكال من اصله - 00:13:57

ان اعمال الجوارح ليست شرط صحة في اصل الايمان ولكنها شرط كمال. كمال الايمان. شرط كمال في الايمان. هذا احد الادلة على ذلك. صحيح. هذا نقطة اولى. بعدين نقطة ثانية - 00:14:22

شيخنا آآ تفضلتم باشارة غالية عزيزة منكم في التفريغ اولئك الذين لا يفرقون بين الذي عنده ايمان بالصلاة بالتالي التوحيد والذي عنده جحود وانكار للالوهية او كذا. انا اقول هذه نقطة شيخنا وهنا هذه يعني ملحظ اجتهادي. ارجو منكم - 00:14:36

وتقويمي فيها. تفضل. انه هؤلاء يخشى ان يكون قولهم بعدم التفريق هذا سببا في ان يجعلوا الصلاة اهم من كلمة التوحيد لان كلمة التوحيد هي الاساس الذي تقبل تحته الصلاة وليس العكس - 00:14:57

فقط يعطيك العافية. الله يبارك فيك يا شيخ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله بالنسبة للتصريح بالكفر تصريح بالكفر باللسان. اه. الا يدل على ما في القلب؟ خاصة اذا قال مثلا احدهم - 00:15:16

الصلاة مثلا موضة قديم قديمة او يقول مثلا مثل الذي يقول آآ الديموقراطية فريضة شرعية او الديموقراطية هي نظام الشرف الاسلامي بارك الله فيك اللفظ قد يدل على ما تقول وقد لا يدل على ما تقول - 00:15:42

لذلك لا بد من التفصيل وهذا امر ضروري جدا وارجو من اخواننا انه ما يكونوا وافدين عنهم الان ضربنا بعض الامثلة وتساءلنا انه من من فعل كذا فقد كفر مش قلنا انه هذا يحتمل - 00:16:08

انه يكون كفر اعتقادي وكفر عملي بعد هذا البحث انتقلنا الى الكفر اللفظي والكفر القلبي وقفنا عند الكفر اللفظي وما قلنا انه من نطق

لفظ الكفر يدان بالكفر فورا لابد من استيضاحه - 00:16:36
لعل كثيرا من اخواننا الحاضرين اه يذكر حديثا صحيحا اه يقول عليه السلام من حلف باللات والعزة اه فالايش؟ فليقل لا اله الا الله. كويس الان نحن اذا سمعنا اه من كان في الجاهلية - 00:17:10
يعيش فيها ثم قال اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ماذا نقول فيه؟ اسلم فاذا سمعناه حلف باللات والعزة شو بده يسبق لجهنم اليس مشركا طيب هل نحكم عليه فورا - 00:17:41
بانه اشرك وارتد عن الاسلام الذي دخل فيه بالكلمة الطيبة الجواب لا هذا الحديث من ادلة التي تجعلنا نكبح جماح نفوسنا بالمبادرة الى تكفير من سمعنا منه كلمة الكفر تكبه من جماحنا ان نساري الى تكفير - 00:18:05
من سمعنا منه كلمة الكفر انظر الان هذا الحديث اه بالاضافة الى ما انا استدل به انه لا يجوز المبادرة الى تكفير من آآ سمعنا منه كلمة الكفر يعطينا فائدة اخرى - 00:18:35
ما قال الرسول عليه السلام استوجبوه ماذا يعني بحلفه هذا الذي هو شرك صريح لكن قال فليقل ايه؟ لا اله الا الله ليه احسانا للظن بهذا المسلم لانه ما دخل في الاسلام الا وقد كفر باللات والعزى - 00:18:57
لكن قد تغلب عليه العادة الجاهلية القديمة ويسبق لسانه ويقول كلمة الكفر اذا نحن الان نأخذ موعظة ونأخذ ادبا اسلاميا وعلما اننا اذا سمعنا كلمة الكفر من مسلم ما نتعربش فيه ونكافره - 00:19:24
وانما كما انت قلت انفا بعض الامثلة نستوضحه اولا لو قلت انت بالنسبة لانسان بقول الديموقراطية شريعتنا فريضة شرعية. اه فريضة؟ شرعية. شرعية الان هذا الذي يقول الديموقراطية فريضة شرعية - 00:19:52
هل يعني شرعية؟ يعني اسلامية انت لا انت لا تجد كثير من حكام المسلمين يعبرون في بعض خلافيات انه يجب التحاكم الى الشرعية الدولية تسمع هذه الكلمة ولا بد اه - 00:20:22
اذا الديموقراطية فريضة شرعية بدنا نحنا نستوضح منه عن هالاسماء وهاللفاظ التلاتة ماذا يعني بها قضية خطيرة يا اخي انت تتكلم عن انسان مسلم يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله - 00:20:44
هيك بنشوفه ونصلي معك في المسجد وهو قال هذه الكلمة لما بدك بدك بقى تحكم عليه بدك حكمك يكون تربية اله لكن التربية بتكون على طريقتين طريقة اه تعليم وطريقة انذار - 00:21:05
لما بقول الديموقراطية بدنا نوقف معه شو هي الديموقراطية انا لمثلي قيل انه هذا رجل اولا سوف لا يحسن لك ان يعطيك آآ وصف جامع مالي كما يقال عن الديموقراطية - 00:21:29
لكن نحن نلقنه الطريق المستقيم. نقول له هل تعني بالديمقراطية ما يخالف الشريعة الاسلامية اذا قال نعم واستمر تتمة اللفظين الاخرين الديموقراطية المخالفة للشريعة الاسلامية هي فريضة خلاص انقطع الصلة بينه وبينه - 00:21:49
لكن هل تظن هلأ انت مع اي انسان تسمع منه هذه الكلمة رح يقل لك لو سألته ديمقراطية التي اعنيها هي تعاكس وتخالف الشريعة الاسلامية. هي فريضة هل تظن انه يعطيك هذا الجواب - 00:22:18
ولا هو يقول كلمة بسمعها من فلان الكاتب فلان الخطيب فلان الى اخره ولكن يمكن الخطيب نفسه ما يعني من الكلمة ما يراد منها حقيقة وهو الحكم بغير ما انزل الله - 00:22:39
لذلك بارك الله فيك المقصود ان نكون متئدين خائفين من تكفير رجل مسلم لمجرد انه تكلم بكلمة ظاهرها هو الكفر ما نقول نحن هذه الكلمة لا بأس منها ويجوز التلفظ بها حاشا لله - 00:22:57
لكن اذا سمعناها من انسان لا نساري ونقول كفرت اذا كان الرسول عليه السلام طالما سمعت انفا من حلف فقال باللات والعجزاء فهل يقل لا اله الا الله؟ معناها اقبح جماح نفسك - 00:23:20
لا تكفر اخاك المسلم والتئد معه وافهم ماذا يريد وانا في علمي يوجد ناس طبعا يتبنون الكفر واللا دينية دينا لهم. هذا لا يمكن انكاره مع الاجر لكن هناك ناس ضعفاء الاحلام والعقول - 00:23:41

يعني اتباع كل ناعق كما يقال هدوني مساكين ادوني دراويش يعني لا يفهمون ما يلقنوه من الفاظ ولذلك لابد من الاستيقاظ. فاذا انت الان تقول لا ما اظن باني انا اعني بالديمقراطية - 00:24:03

هي التي تخالف الشريعة الاسلامية اذا حسبك ان تقول كما نقول نحن وهذا كثير ما يقع نسمعه يحلف بغير الله وانقل يا اخي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر فقد اشرك. وانت رجل مسلم - 00:24:22

فالرسول يقول في الحديث الاخر من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت الى اخره. لا تحلف بابيك ولا باخيك ولا الى اخره. لانه هذا معناه تعظيم لغير الله والله اعظم من كل شيء. فاذا حلفت فاحلف بالله عز وجل. تعمل له هذه الموعظة - 00:24:40

ونحن جربنا الناس اعمل له موية اول مرة وتاني مرة وتالت مرة وترجع حليمة لعادتها القديمة بيرجع بيحلف. لك يا اخي ليش عم تحلب؟ والله هيك قعدتنا اه لكن انت لازم تعزم بعد - 00:25:01

حضر في ذهنك ان الاسلام نهاك عن هذا. والا حينئذ نتهمك في دينك. هو بيعللها في عين اخر. اه. ويقول لك ولا تجعل الله عرضة لايمانكم. الله اكبر. هذا هو الجهاد يا عمي. امين - 00:25:17

لكن في شيخنا تعليق تعليق على الحديث فليقل لا اله الا الرسول عليه الصلاة والسلام لما امر الحارث باللات والعزى ان يعقب كلامه الاول او يعقب كلامه الاول بكلام اخر - 00:25:32

بلا اله الا الله لم يفرق بين الناس والمخطئ والمتعمد فالحديث يشملهم جميعا يعني لانه المتعمد ربما يكون جاهلا واذا كان قد يكون مخطئا او قد يكون ناسيا او يغلب عليه - 00:25:50

اه لسانه او عادته. نعم. لذلك الحقيقة من اجل هذا نقول بانه كلمة لا اله الا الله ليست هي التي تعيده الى الاسلام وانما هي من باب التذكير بما ينبغي ان يكون عليه من التوحيد الخالص في لفظه وفي معناه - 00:26:08

هذا من باب بارك الله فيك كما قلت واتبع السيئة الحسنة تمحها. اي نعم نعم. الا يقال شيء اخر وبالخاصة ان في الحديث او ان للحديث بداية واولا وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومن حلف بالله والعزى فليقل لا اله الا الله - 00:26:27

فخرج القول كالكفارة الله ينور وهذا هو. يعني كأنه اي نعم لهذا يؤيد فعلا اظن اه وضع الجواب ان شاء الله ان يقول انا يهودي ومن قال انا يهودي او نصراني فهو كما قال. مم - 00:26:52

اني هنا كيف نفسر هذا الحديث او كيف قال قاصدا. اي نعم. اما اذا قال غاضبا او منهج. اخي كل هذه نفس القاعدة تدخل اذا هذه كل هذه النصوص لم تضبط بالقاعدة ابدا يصبح خلط عظيم جدا الله اكبر - 00:27:15

اي والله. في شيخنا يعني انا هذا من باب التذكير للاخوان والوصية. نعم آآ انا اقول بان كنا نسمع اه في السابق من كثير من الجماعات الاسلامية التي كانت ترى بان الديموقراطية كفر - 00:27:35

وبان الذي يتولى الديموقراطية ولا ندري كيف يتولاها هو من اهل الكفر عياذا بالله تعالى ثم تغير الحال وتبدل فاصبحوا يقولون غير ما كانوا يقولون. الله اكبر لذلك انا اريد الوصية التي اوصي بها نفسي واخواني - 00:27:55

انه لا ينبغي لنا الا ان نكون على الخط السوي وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. لا ينبغي ان نغير او ان نبدل مهما كانت الظروف لماذا؟ لامرين اثنين. اما الامر الاول فمنهجنا واضح لا يقوم الا على الدليل من الكتاب والسنة. وعلى الفهم الصحيح الدقيق الذي - 00:28:19

من سلفنا الصالح واما الامر الثاني فان الذي اخشاه لا سمح الله ان تغير الحال وتبدل الى مآل لا سمح الله غير ما نرجو فان الامر يكون كما كان من غيرنا يكون منا لا قدر الله ولا سمع. لا سمح الله. اي نعم. اه - 00:28:42

هناك اثر وعن حذيفة الايمان شيء عجيب جدا كنت ذكرته في بعض الاشرطة حينما تكلمنا انه حرب الخليج فرأينا اناسا كانوا في الامس القريب يقولون قولا عادوا يقولون قولا مناقضا - 00:29:05

كانوا ينصرون شخصا واذا بهم خذلوه وكانوا يخذلوني شخصا واذا بهم نصروه. نعم فعجبت من اه حذيفة بن يمان ولا عجب فانه

صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:28
كان يقول والعدو بهذا النص بعيد مني لكن على الاقل ساحاول استحضار المعنى ولعله الاخ علي او غيره من اخوانا اه يستحضر لفظه ويقول اذا اراد احدكم ان يعرف هل اصابته الفتنة - 00:29:47
فتنة هل اصابته ام لا؟ فلينظر اذا كان يقول شيئا خلاف ما كان يقوله سابقا فقد اصابته الفتنة. تذكر اللفظ. شيخنا هو الامر كما قلت يعني الاول. نعم. لكن هو فلينظر حلالا. اوكيه. كان يحرمه بالامس اصبح يحلله اليوم. هذا هو صدقة على كثير من الناس. شيخنا في - 00:30:10
رواية اعم شوي عن حذيفة رضي الله عنه. ايوه. اه ان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت عارف الله اكبر. الله اكبر نعم في هذا الوقت يعني ظهرت الاشعرية وغيرها من الفرق الضالة - 00:30:34
وبعض اخواننا يسأل هل الاشاعر من اهل السنة وبعض اخواننا يقوم بالتحدث مع بعض افرادهم الذين قد اشربوا حبهم في قلوبهم فنجد هؤلاء الاخوة يسارعوا في تكفير هؤلاء الغلمة الذين يعتقدون هذا الاعتقاد فما توجيهكم في هذا؟ يا اخي الموضوع التكفير اظن يعني انتهينا منه ان شاء الله - 00:31:00
انه امر خطير وخطير جدا ولا يجوز المبادرة الا التكفير قلنا انفا الا بعد الاستيضاح عن عقيدة هذا الذي يراد تكفيره في جلسة سابقة ذكرنا لابد من اقامة الحجة ولو ظهر منه بعد بيانه واعرابه عن نفسه بلسانه - 00:31:26
لابد من اقامة الحجة عليه ان هذا كفر يخالف الكتاب والسنة ومن الخطر ومن التشدد بل ومن التشبه بالخوارج السابقين ان نبادر الى تكفير اخواننا المسلمين الذين يشاركوننا في شهادة ان لا اله الا الله ويصلون صلاتنا ويصومون صيامنا ويستقبلون قبلتنا هذه - 00:31:49
الامور الايجابية التي يشاركوننا فيها ما ينبغي ان نهدرها ولا نقيم وزنا لمجرد اننا رأينا فيهم انحرافا لابد انه يجب علينا ان نكون عونا لهم على تحريفهم عن انحرافهم اما ان نقول رأسا هؤلاء كفرة - 00:32:20
او ارتدوا عن دينهم فهذا ليس من شأن المسلم الصالح العارف بالكتاب والسنة اصبر اما انه الاشاعرة والماتورودية هل هم من اهل السنة والجماعة انا اقول هم من اهل السنة والجماعة في كثير - 00:32:49
من عقائدهم ولكن في عقائد اخرى انحرفوا عن اهل السنة والجماعة اما الى الجبرية واما الى الاعتدالية ونحو ذلك هم ما داموا انهم لا يتبنون المنهج الذي نحن ندعو اليه من اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:33:13
قوم بلا شك سيخرجون بقليل او كثير عن الخط المستقيم الذي عليه السلف الصالح ومن تبعه باحسان الى يوم الدين انا لا ارى ان نقول انهم ليسوا من اهل السنة والجماعة اطلاقا - 00:33:39
ولا ان نقول انهم هم من اهل السنة والجماعة اطلاقا لانهم في الحقيقة كما قال الله عز وجل ولو في غير هذه المناسبة قلطوا عملا صالحا واخر سيئة. عسى الله ان يتوب. انوب عليه. عليه - 00:34:01
اه. يعني هل يعتبر الذي جحد الصفات او بعض مسائل العقائد الصفات او بعض مسائل العقيدة. هل يعتبر اه بعد اقامة الحجة عليه انه يعني كافر او يحكم عليه بذلك - 00:34:23
ام يبقى الاصل على القاعدة؟ ايضا نحن بحثنا هذه النقطة بالذات واتينا بمثل الذي اوصى بتلك الوصية الجائرة. نعم. حكيناها في جلسة سابقة اه لابد من اقامة الحجة فاذا ظهر منه المعاندة - 00:34:37
حينئذ حكم بكفره لكن اذا ظهر في عنده شبهة. نعم. وعنده بالنسبة له حجة فلا ينبغي ان نكفره بدليل ان من مذهب اهل السنة والجماعة وعلى رأسهم ائمة الحديث انهم يأخذون برواية - 00:35:01
كثير من الفرق الضالة المخالفة لمنهج السلف الصالح كالمعتزلة والخوارج والشيا ونحوهم ومعنى هذا الاخذ انهم لا يكفرونهم وهم يشهدون بانهم منحرفون عن السنة يعني المعتزلة مثلا والخوارج ومنهم الاباضية في هذا الزمان - 00:35:26
يلتقون مع الشيعة في كثير من الضلال اهم هذا الضلال عندنا انهم يقولون كلام الله عز وجل مخلوق المعتزلة هكذا يقولون الخوارج

هكذا يقولون الاباضي المعروفون اليوم في هذا الزمان هكذا يزعمون - 00:35:56
مع ذلك فهم يقبلون الحديث المعتزل هذا القبول على ماذا يدل على ان هذا المعتزل وان كان يعتقد ان كلام الله مخلوق لم يخرج بهذه العقيدة الباطلة عن الملة الاسلامية. ليه - 00:36:21
لانه اول شرط بالحديث الصحيح ان يكون راويه مسلما فاذا كان غير مسلم سقط حديثه ولا يعتبر بروايته اطلاقا فاذا حينما نرى ائمة الحديث يحتجون باحاديث هؤلاء الطوائف الخارجة عن الفرقة الناجية - 00:36:44
معنى ذلك انهم لا يكفرونهم لكنهم يضللونهم لماذا لا يكفرونهم؟ هنا الشاهد من كلامي واستشهادي لانهم يعلمون انهم قصدوا الحق واخطأوه ما قصدوا محاربة العقيدة الصحيحة والا من علموا ذلك منهم - 00:37:13
نبذوه نبذ النواة ولم يقيموا له وزنا هدول المعتزلة والخوارج هكذا كان موقف اهل السنة بالنسبة اليهم العفو ما تريدية والاشاعرة هو خير من هؤلاء بكثير ولذلك فليس من منهج اهل السنة والجماعة تكفير هؤلاء - 00:37:40
وانما نكتفي بانهم على ضلال وعلى انحراف واما اذا بدر منهم شيء من انكار الذي يساوي اما من وصف الله عز وجل بمثل قوله وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم فهؤلاء هم الكفار - 00:38:05
اظن اتيت على الاجابة عن سؤالك ان شاء الله. شيخنا. اتفضل لو سمحت اه نحن هذا ما ندين الله تبارك وتعالى به ونعتقده جازمين ونسأل الله عز وجل ان نلقاه على مثل هذا المعتقد الصحيح الطيب ان شاء الله - 00:38:30
ولكن لا يخفى على كل الاخوان وعلى كل طالب العلم وعلى اهل هذه الدعوة الحق التي استقام عليها امرنا ان شاء الله ان اولئك الذين يزعمون بانه من الاشاعرة ومن غيرهم من الفرق التي - 00:38:52
انحرفت عن الاسلام وابتعدوا عن دين الله عز وجل الحق لا يخفى على الجميع بانهم يكفروننا وعلى رأس من يكفرون ابن تيمية وابن القيم رحمه الله تعالى وهذه العقيدة وحدها - 00:39:15
ان ثبتت عندهم يقينا وقالوها وكرروها ودعوا الناس الى الاعتقاد بها ففي ظني انهم يخرجون من الملة بها والله اعلم في ملاحظة بارك الله فيك اه قلت انفا ما ادري ما غيره - 00:39:35
انه لا لا يجوز لنا ان نكفر بالكون نعم. في الجملة انما بالتحديد فانا ما اعلم ان الاشاعر والماتوريدية القدامى يكفرون اهل السنة والجماعة حقا اي يكفرون اهل الحديث اي يكفرن اتباع السلف - 00:39:59
الذين يقولون انه علماء السلف اعلم واحكم اولئك يقولون اه مذهب السلف اسلم ولكن مذهب الخلف اعلم واحكم زعم مع هذا الفارق الكبير بين السلف او مذهب السلف او السلفيين - 00:40:27
وهؤلاء من علماء الكلام الذين يشملهم مذهب الماتورية والاشاعرة انا لا اعلم منهم انهم يكفرون المتبعين مذهب السلف ولكن قد يوجد خاصة في الزمن الاخير. خاصة هو هذا الذي انا احمدت من باب التوضيح - 00:40:54
وليس من باب التعقيب اي نعم هذا الذي اردت ان الفت نظر اخوانا الحاضرين قد يوجد الزمن الاخير من يشتد في عداوته للسلفيين اتباع السلف الصالح ويخرج من بعض الافراد منهم - 00:41:18
نكاية في هؤلاء تكفير ائمة العلماء من اتباع السلف الصالح يا ابن تيمية ابن القيم من ظهر لنا منه ذلك اهو الكافر فعلا هو الكافر فعلا وهذا السقاف الذي لقبه بعضهم بحق بن السخاف - 00:41:40
هو الذي يعلن فعلا تكفير ليس فقط ابن تيمية وابن القيم اليهودي بل كل من يسير مسيرته لكن تارة يداري ويماري قالت ان يعلنها بكل قلة حياء واستغفار للعلماء. علماء السلف الصالح - 00:42:04
بمثل هذا ينطبق عليه هذا الحكم نعم. وهذا الذي احببته. نعم. جزاك الله خير. ها؟ كافر اهو خطيرة للحكم والله بعينه لانه كفر بعينه. لكن احنا ما دام ليس ان نكفر من يكفر. من يكفرنا. لكن هذا الرجل هل من يعني اقيمت عليه الحجة - 00:42:26
كيف لا؟ اه. الله اكبر بينك وبينهم مجالس صار بينا وبين اه اخونا ومعذري بن كان معه ايضا. غير المناظرة دي. لأ بس هذا يا اخي يعرف الحق ويحيد عنه - 00:42:54

يحرف الكلمة عن مواضيعه. مش من الذين شبه لهم كما قلنا انفا. هم. انه يجب ان نتعرى وان نتعرف على حقيقة حتى نقول له اخطأت او كفرت ادريتم هذا النوع - 00:43:09

فما ادري يبدو انك ما تتابع يعني وقفت على ظلالات الرجل ويعني عظائم لكن ليس من ناحية العقيدة فقط من ناحية الكذب. الكذب وقفت عليه كثيرا على الكذب لكن الكفر الحبشي. اه - 00:43:25

الله اكبر الاول يعني يعني بعض هؤلاء الناس يدعوا بعض اخوانا جلوس والمناظرة وبعض الاخوة يعني لا يخفى الحال قد لا يكون على المستوى المطلوب. فما النصيحة التي توجه لهؤلاء الاخوة ابتداء؟ العفو - 00:43:45

بارك الله فيك. هذا سؤال طيب الحقيقة انا لا انصح ايا اخ منا من اخواننا ان يلتقي مع هؤلاء الا اذا كان مليئا بالعلم الصحيح من الكتاب والسنة لأنهم اهل اهواء - 00:44:05

واهل شبهات فاذا لم يكن من يريد ان يناظرهم وان يقيم الحجة عليهم قد جمع بين العلم والعقل معا ايخشى ان يصاب في نفسه هي عقيدتي بشيء من اهوائهم ولذلك كان السلف الصالح - 00:44:28

يبادئون كل المبالغة بنهي المسلمين عن مجالسة اهل الاهواء اه كثيرا ما اسأل بطريق الهاتف من افراد اشعر بانهم مصابون بالجلوس مع هؤلاء واخر شي وقع احدهم قال لي انت في كتاب صفة الصلاة - 00:44:52

اه صححت احاديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وفي كتاب الارواء ضعفته هكذا يقول لي قلت كيف قال انت قلت كذا وكذا واذا به ينقل ردي على - 00:45:29

البوصيري الذي صحح هذا الحديث بسنن ابن ماجة واسناد الحديث في سنن ابن ماجة ضعيف لا يصح فانا فما هو الواجب على كل باحث اه منصف متجرد عن اتباع الهوى - 00:45:55

نقضت البوصيري وبينت انه مخطئ بتصحيحه لاسناد حديث ابن ماجة هذا. وانه هذا اسناد ضعيف قلت له انت هل قرأت البحث كله في الارواء لا يجيب لا يجيب ابحث معه لما يوصل لموضوع - 00:46:17

بالتعبير السوري يسبق يعني يفلت الى اخره اتى علي يومين ثلاثة وهو يسألني هذا السؤال هذا الحديث انا بحثت في الارواء بنحو اطنعشر صفحة اتناشر صفحة فقط للوصول الى حكم انه هذا الحديث صحيح اما حسن - 00:46:45

لغيره او صحيح لغيره فقط اطنعش الصفا كلها عرفت فيما بعد ان هذه دشيشة من هذا السخاف يوهب الناس انه الظالم متناقض اه ضحى الحديث في صفة الصلاة وضعفوا في الارواء - 00:47:10

بينما انا صححت في الارواء ايضا لكن بطريقة جهد جهيد جدا اتناشر صفحة لاقول في نهاية البحث مما سبق يتبين ان هذا الحديث بمجموع طرقه السالمة من الضعف الشديد لانه بعضها في ضعف شديد - 00:47:32

السالمة من الضعف الشديد يرتقي الحديث الى كونه صحيحا لغيره. هذا كله اهمل واعرض عنه ليظهر للناس ان هذا الالباني متناقض هذا رجل دجال يا شيخ. وكذلك. تفضل. قال انا عندي سؤال - 00:47:54

الواحد كما ذكرت لكن الان ذكرتني بسؤال يا ريت لو تمن علينا بالاجابة به. ايه جزاك الله خير نكسب آآ بالنسبة استاذي صحيح ابن ماجة والنسائي والى غير ذلك من الكتب التي ذكرتها. هل كنت تحكم على - 00:48:18

الطرق ام على الاسانيد التي في هذه الكتب لا ليس على الاسانيد. على طرقها. اسمع تفضل هناك طريقان اه لعله قبل الاجابة وبيان هذين الطريقين اذكر ربما انا كنت تعلمون - 00:48:36

انه هذا المشروع انا قمت به بطلب من اه جزء اسمه تبع التربية مكتب التربية الخليجي هذا. اه وكانوا يلحون علي بالاستعجال باخراج هذا المشروع فبين لي فيما بعد ان المدير الذي كان او الرئيس - 00:48:59

المكتب هذا كان الظاهر في طريق اه انتهاء مدة رئاسته فيريد ان يقدم للمجتمع الاسلامي اثر يخلد اسمه فيما بعد ولذلك كان يلح على الاستعجال بهذا المشروع وانا قلت له - 00:49:24

بانه في كثير اكثر الاحاديث عندي مدروسة وجاهزة انا باخد الخلاصة وبضعها تحت اه اي حديث من كتب السنن الاربعة الحكم

الصحيح او حسن او ضعيف او غير ذلك لكن هناك احاديث - 00:49:48
لم يجري عليها بعد قلم البحث والتحقيق هذه لا استطيع ان اعطي عليها حكما على طريقتي انا. من هذا البحث لكني ادرس سند الكتاب واحكم فيه بناء على علم هاللي انا اكتسبته بهالممارسة - 00:50:07
مرشيد طويلة قالوا هذا يكفينا وجزاك الله خير على هذا الان الموجود في السنة الاربعة حكمي على طريقة من طريقتين الطريقة الاولى وهي الاكثر لا انظر الى السند بل انظر الى مجموع الطرق - 00:50:29
التي طالتها يدي او بحثي او تحقيقي فقد يكون سند الحديث ضعيفا في كتاب ما فاقول انه صحيح اي الحديث وسند ضعيف اخذت الصحة من الطرق الاخرى وقد يكون العكس تماما - 00:50:51
اقول هذا الحديث اسنده ضعيف وقد اجد انا فضلا عن غيري قد اجد له اسنادا اخر في مسند احمد واقويه فيما بعد اما الان لما قمت بهذا المشروع فاعطيته الحكم النابع - 00:51:10
من نفس سند الكتاب الذي انا وضعت تحت الحديث مرتبته استنباطا لهذه المرتبة من نفسنا من نفس الشراب. هذه الطريقة الثانية وهي الاقل. وبهذا يكون جوابي لك. جزاك الله خير. واياك - 00:51:30
طيب ايش سوالك الثاني وننهي به؟ لانه هذا كان الجملة معترضة في الحديث لكن في العقيدة هذا اه احيانا بعض الاخوة يسألوا في باب الصفات يقول مثلا في اه المكر والخداع يخادعون الله وهو - 00:51:51
قاطعوهم ومثلها من الصفات. فايش يعني ما رأيكم بمثل هذا؟ هل هو يعني باب المقابلة كما يقول ابن القيم في الصواعق ام ما رأيكم؟ اه ما هو كذلك لكن قد آآ لا نضطر ان نقول من باب المقابلة باعتبار - 00:52:11
ان صفة من صفات الله عز وجل او كل صفة من صفات الله عز وجل تختلف كل الاختلاف عن صفات المخلوقين فمكر الانسان غير مكر الرب الانام فمكروا ومكر الله والله خير الماكرين - 00:52:29
مجرد انه وصف نفسه بانه خير الماكرين خلاص اخذ الله عز وجل الصفة التي تليق بعظمته جلاله دون الصفة التي اذا اطلقت على البشر فكونوا وصف ذم لهم وليس وصف مدح - 00:52:48
فحينئذ اذا قيل من باب المجانسة والمقابلة او لم يقل بهذه الكلمة المهم ان اي صفة فهي تختلف عن صفات المخلوقين تماما ثم لا يشتاق منها لا يشتق منها اسم فاعل - 00:53:10
ولا يقال مثلا ربنا ماكر او مخادع او مخادع او ما شابه ذلك وانما ينطق بالصفة كما جاءت في الكتاب او في السنة ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. خذ ازن من جارك بقى. يعني لو هذا الصفر - 00:53:30
خلاص شيخنا مانا نعودهم عالشارع يا شيخنا اخوة الايمان والان مع مجلس اخر كما في حديث الشفاعة هاديك الليلة لما نتحدث عن الاستدلال به على ان تارك الصلاة ليس كافر - 00:53:54
استدلال واضح من خلال ترتيب الوجبات. قبل كل شيء هل استجدادنا بهذا الحديث فقط طيب هاي دي توطئة. نعم. نعم اه ثم لما سألتك عن اه الجزء الاخير قوما يخرجوا قوما لم يعملوا خيرا قط - 00:54:13
فسألتك هل يحتج بها؟ فقلت هذا عموم يعني ممكن يستثنى منه التوحيد وايضا يدخل فيها امور اخرى لكن بالزيادة التي ذكرها ابو اسامة بان لم يعملوا خيرا قط الا التوحيد - 00:54:35
فبعد استثناء العم من العمل الا التوحيد دل انه ليس عمل لهم الا التوحيد فهل يجوز يعني الا تقم هذه الزيادة وحدها وهذا الجزء من الحديث لم يعملوا خيرا قط الا التوحيد بعد هذا الاستثناء. الا يجوز الاحتجاج به - 00:54:51
على ان تارك الصلاة يدخل ضمنهم يجوز وقد لا يجوزه. ايوة المانع هل ابو اسامة وبالتالي ابو عبدالرحمن مم هما متأكدان من صحة الزيادة انا لما اصلي تلك الساعة ولا مسل بعد. اه. لم اسأل بعد عن الصحة الزيادة. اذا لا يجوز - 00:55:07
في حالة صحتها؟ معروف يعني مستقل هذا ايش معنى القول يجوز؟ يعني من حيث المعنى. ايوة. لكن لا يجوز الا بعد التثبت من الصحة وعند التثبت تكفي بوحدها عن استقلال هذا تكرار ما ينبغي لك. اها. بارك الله بكم. خزائن الرحمن - 00:55:34

تأخذ بيدك الى الجنة - 00:55:56